

جماليات الصورة الشعرية في قصائد دهبازي سليمان The aesthetics of the poetic image in the poems of Dahbazi Suleiman

*- قرين سامية

*- جامعة محمد بوضياف

samia.graine@univ-msila.dz*-

تاريخ القبول: 2025/11/02

تاريخ الإرسال: 2025/09/14

الملخص:

يعد الأدب الشعبي معيناً لا ينضب ولا يجف لكونه يضم ملامح التفكير الشعبي وتطلعاته في شتى الإبداعات التعبيرية الشعبية من قصة وشعر إلى حكاية وخرافة، وهذه الإبداعات كلها ترنو إلى خلق جو تعبيرى تواصل بين الأدب الشعبي وتجارب الشعوب، ولذلك سأحاول في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على جماليات الصورة الشعرية في قصائد دهبازي سليمان، وعليه سأطرح التساؤل الآتي: ماهي مواطن الجمال والجمالية في الصورة الشعرية عند الشاعر الشعبي سليمان دهبازي؟

الكلمات المفتاحية: الجمالية، الصورة الشعرية، الأدب الشعبي، الشاعر دهبازي سليمان.

Abstract:

Folk literature is considered an inexhaustible resource, embodying the features of popular thought and aspirations in various forms of popular expression, from stories and poetry to tales and fables. All of these creations aspire to create an atmosphere of expressive communication between folk literature and the experiences of peoples. Therefore, in this research paper, I will attempt to shed light on the aesthetics of the poetic image in the poems of Dahbazi Suleiman.

Therefore, I will pose the following question: What are the sources of beauty and aesthetics in the poetic imagery of the folk poet Suleiman Dahbazi?

Keywords: aesthetics, poetic image, folk literature, poet Dahbazi Suleiman.

مدخل:

يعد الأدب الشعبي معينا لا ينضب ولا يجف لكونه يضم ملاحمة التفكير الشعبي وتطلعاته المجسدة في شتى الابداعات التعبيرية الشعبية من قصة وشعر إلى الحكاية والخرافة والأمثال وكذا الألغاز والأغاني النابعة كلها من الإلهام الشعبي، وهذه الابداعات كلها ترنو إلى خلق جو تعبيري تواصل بين، الأدب الشعبي موروث ثري يعبر بفنية وجمالية عن تجارب الشعوب والأمم عبر الأزمنة والدهور، فهو أدب يرمي إلى تصوير واقع الشعب في مختلف ميادين ومجالات الحياة، ببنى لغوية يفهمها سواء الناس فيتفاعلون معها وينفعلون بها، لأنها تعكس ألامهم وتعبير عن ألامهم وأوجاعهم وتغوص في مكنوناته.

والشعر الشعبي شكل من أشكال التعبير في الأدب الشعبي فهو إبداع شعبي شفوي ونمط من الأنماط الثقافية الشعبية "يتضمن الأدب الشعبي الشعر والغناء والأحادي والمعتقدات الخرافية والتقاليد وغيرها من عناصر التراث، حتى أصبح مفهوم الأدب الشعبي يضم مجموعة من الفنون القولية مثل "الأمثال والأغاني والنكت والحكايات الشعبية ولعل على رأس هذه الفنون الشعر الشعبي". لاسيما أن الأدب الشعبي هو: "الأدب الشائع في الطبقات التي تسمى عادة بشعب أو عامة، وله مميزات خاصة به في بعض الأحيان ومشابهات مع الأدب الكلاسيكي، ويستعمل اللهجة المحلية أو اللغة شبه فصيحة سهلة فيها تعابير كثيرة باللغة العامية".

وإيماننا منا بإثراء هذه الأشكال التعبيرية في الأدب الشعبي أخذنا على أنفسنا أن نسلط الضوء ونزج اللثام على ثقافة شعبية لا نريدها أن تبقى في الهامش ولا أن تذهب أدراج الرياح بل لابد أن يكون لها محل من الإعراب ضمن الدراسات الأدبية والنقدية الخاضعة للمناهج العلمية الحديثة. ولذلك ارتأينا أن تكون دراستنا حول شعر الشاعر سليمان دهبازي موضوعا مهما في الشعر الشعبي وهو موضوع الصورة الشعرية فكان

العنوان كالتالي: جماليات الصورة الشعرية في قصائد دهبازي سليمان

ويطرح الموضوع اشكالية تتعلق بجمالية التصوير في الشعر الشعبي ويمكننا طرحها على النحو التالي: ماهي مواطن الجمال والجمالية في الصورة الشعرية عند الشاعر الشعبي؟

1- حياة الشاعر وحصاده الشعري:

ولد يوم 30 مارس 1968 بمنطقة فيض الخيل ببلدية بن سرور درس بابتدائية سعد بن فرحات بين بن سرور اين صادف وجوده بها وفاة الراحل هوارى بومدين الذي ترك

فراقه اثرا بالغاً في نفوس الجزائريين حيث كانت سيرته على كل لسان وراثوه حديث العامة والشعراء فكتب فيه كلاماً لا يعي انه يصنف كفن يسمى الشعر الملحون متأثراً بأستاذه الأول الشاعر الكبير عبد القادر بن النوي في هذا الميدان وشعراء آخرون تقدمهم الاذاعة الوطنية كما استفاد من الامسيات الشعرية التي كان يقدمها المركز الثقافي بين سرور اثناء مرحلة تعليم المتوسط التي زاولها بمتوسطة العقيد الحواس ، كما كان الأسبوع الثقافي الذي أقيم ببلدية بن سرور وما قدمه من تجسيد لحياة البداوة وإبراز التراث وما تخلله من قصائد لفحول الشعر عبد القادر بن النوي بوعشرين السعيد أثر بالغ في اهتمامه بالثورة والثوار فكتب قصيدته الأولى تجسد تلك المشاهد الرائعة من الأسبوع الثقافي، وكان لأبيه المجاهد المرحوم علي دهبازي ولما يروييه عن ملاحم الجهاد ومعاناة الجزائريين أثراً بالغاً في إعطائه حساً شاعرياً اتجاه الوطن كما كان لعمه الفضل الكبير حفظه الله أحد جنود حرب الاستنزاف على ضفاف قناة السويس في مواجهة اسرائيل في توسيع اهتمامه بأحداث الوطن العربي ومتابعة اخبار جبهة الصمود والتصدي وغزو لبنان والانتفاضة، الى أن اندلعت حرب الخليج الأولى التي سايرها بقصائد منشورة ومذاعة فصيحاً وملحوناً ومنها يا صدام نطق الصاروخ سيبعث قبل الغروب شهيداً، ومنها أصبح الشعر متعته وهواه حيث كتب للحب والحياة والنقد والفكاهة ولا يزال كذلك، يعمل حالياً مستشار تربية بثنائية سيدي أمحمد.

2- اللغة الشعرية في ديوان دهبازي سليمان:

لقد سعى الإنسان منذ أمد بعيد إلى تحديد مستويات اللغة التي يستخدمها، فكانت اللغة اليومية المشتركة واللغة الأدبية الخالصة، واللغة الأدبية الرفيعة. وفي الغالب كان يفضل لغة وسطى ليست منقحة كل التنقيح كما أنه يعرف عن اللغة المهذبة كل التهذيب ويلجأ إلى اللغة الكثيرة الاستعمال ولكن لا تنزل إلى العامية ولا تكون غريبة⁽¹⁾.

وإنه وبالنظر إلى تعريفات الدارسين الشعبيين نجد أن هذا الكلام قد لا يوافق مع ما يقصدونه بكلمة "لغة" ماعدا من الناحية التوظيفية للكلمة، أما بالنسبة لمعناها الاصطلاحي فإنها تعني المعنى العربي القديم "اللهجة"⁽²⁾.

أما اللهجة فنستطيع تعريفها حسب إبراهيم أنيس في قوله: "اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتهي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها ولكنها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية التي

تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض... وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات، هي التي اصطلح تسميتها اللغة..."⁽³⁾.

وبالعودة إلى شاعرنا "سليمان دهبازي" محور الدراسة والتحليل ما يلاحظ أن شعره و كذلك أشعار الشعر الشعبي بصفة عامة تمتاز بلغة معينة صعب في كثير من الأحيان تحليلها أو حتى تصنيفها بين العامي والفصح.

وإننا نرى أن أهمية الشاعر في إيصال أفكاره الى عامة الشعب، تضطره الى تبسيط اللغة وتيسيرها حتى يفهمها العام والخاص، كما أن هذا التبسيط يدخل على الكلمة حين توظيفها شعبيا جملة من التغيرات على مستوى النطق والرسم وقواعد النحو والصرف التي لا يلتزم بها، فهل الأمر كذلك نجده في أشعار "دهبازي سليمان"؟.

3- الخصائص اللغوية في قصائد دهبازي سليمان:⁽⁴⁾

الحروف: أهمها:

أ- الهمزة: زيادتها في أول الكلمة كقوله:

1- أومزالت فالكان قداه انقمرة اومزالت ليام تطوال وتعارض

2- قاصد ندي الكاس ماهي بالهدرة او مستحيل اردني عنها عراض

3- يحيا الانترنت للموقف سهل اسلاح الإعلام رانا طوعناه

1- زيادتها في أول بعض حروف الجر كقوله:

ما نقدرش نرد من نفسي نخجل في العادي مارد ولد اعلى باباه

2- زيادتها في أول الماضي كقوله:

الحمد الله راه الطف بينا وطفا النار الي اقدات بخلف الثأر

3- حذفها من بعض أفعال الماضية كقوله:

كي سلتو في حينها رد عليا دام الله ولا يدوم معاه إنسان

ب- التاء: نجد لها جملة من التغيرات أهمها:

- حذفها من الاسم الموصول كقوله:

الي " بدل" التي

والصيد الي كان صيال علينا عاد يلبد قي اقطيط عقاب الفار

- إلى غير ذلك من الحالات التي لا ينتهي أبدا ذكرها.

ج- الكاف: حرف الكاف مسته الكثير من التغيرات ومن الأمثلة التي وردت في شعره نذكر:

استخدمها في أول الكلمة لتحل محل "عند" أو "حين" كقوله:

- بعد النار اطفأت جمرتنا فينا
 كي شفنا لرواحنا فقنا للعار
 د- اللام: طرأت عليها أيضا جملة من التغيرات أهمها:
- استخدامهما في مكان "الذال" في الاسم الموصول كقوله:
 والي «بدل» والذي
 ياذا الكاف نحللك حن عليا رجعلي الي فقدتو عمري هان
 د- الميم: استخدامهما في صيغة النفي، مكان "لا" الناهية والنافية كقوله:
 ناضت فتنة نارها لهبت فينا وهاج البعض وما حسبش الفعل العار
 ه- النون: طرأت عليها هي الأخرى جملة من التغيرات في قصائد "دهبازي سليمان" نذكر منها:
- الهاء: زيادتها في آخر بعض الأسماء كقوله:
 في قلبي مشعال نار مقديه ما تنفعش ادموع هذرا به ويدان
 - عدم إثباتها في اسم الإشارة كقوله:
 ياذا الكاف نحللك وحن عليا رجعلي الي فقدتو عمري هان
 وإنه من الطبيعي جدا أن نجد اختفاء القواعد النحوية في شعر "سليمان دهبازي"، مادام الاتفاق منذ البدء على أن الشعر الشعبي خارج عن نطاق القواعد النحوية والصرفية للغة ومادام هذا الأخير يكتب بلغة شعبية وعليه فإننا نسجل جملة من الخصائص والسمات التي اتصف بها شعر "دهبازي سليمان" ونذكر منها:
- ظهور التسكين في أواخر الكلمات في الغالب: مما أضاع الحركة الإعرابية: (الضمة، الفتحة، السكون، الكسرة) كقوله
 كيفاه "بدل" كيف
 راني عارف صلاحني ماني جاهل ماتتفلسف ما اتسقسسني كفاه
 - زيادة في حرف الشين في معظم الكلمات المنفية كقوله:/
 ما يسمعكش "بدل" ما سمعك
 وادا ما سمعكش خليه وبدل للعدالة تنصفك ماهيش معاه
 - تسكين المجرور كقوله: بالمياه بدل بالمياه
 وإذا الشمس تسخنك عيط ليا بالمياه نبردك نكري الخدمان
 - تسكين الماضي والمضارع كقوله:
 نرفع "بدل" ارفع

سمع بدل سمع

نرفع راسك ثيقتك راها فينا أو نرفع راس الي اسمع والي حضار

- استخدام كلمات غريبة عن اللغة العربية مكان كلمات أخرى كقوله:

عديا "بدل" اعداء

خاوة وابني عم عديا ولينا واحد منا ما قدر يفهم واش صار

- استخدام الشاعر للأسلوب الفصيح في كثير من القصائد كقوله:

بسم الله نبدا وعنو نتوكل نفتح عهد جديد والماضي ننساه.

الشاعر في هذا الشطر يكاد يقترب من الفصيح:

أصل الحكمة في الذهب ما يتحول المسامح كريم يرفع به اللي.

لقد كان لبساطة اللغة وسهولة التلاعب بالفاظها، الأثر الكبير في قصائد "العيد دبوسي" و إنّ في إنتاجاته الشعرية أفق رحب للدراسة والتنقيب، وفاتحة بحث في عالم الشعر الشعبي.

4-الموضوعات الشعرية:

4-1- موضوع الرثاء:

الرثاء يعد أكثر الأغراض الشعرية تعلقا بالوجدان البشري الأمر الذي يفرض حقيقة مفادها أن هذا الفن الشعري تعلوه أصدق المشاعر الإنسانية كيف لا؟ والفنان يحمل فيه أقصى جراحات القلب، ففقدان إنسان عزيز يخلف أثرا عميقا من حزن وألم فلا أقل عندها من بكاء الشعراء موتاهم وإظهار أسى آيات الشوق إليهم في لحن وجداني حزين يفرقون فيه دفعات مواجههم المتصدعة وشحنات عواطفهم وتكون المصيبة أعظم إذا كانت الفقيده قريبا من القلب.

النقاد القدامى فهموا الرثاء على أنه مدح للميت، فقدامة ابن جعفر لا يرى فرقا بين الرثاء والمدح، فالمدح هو الثناء على الشخص في حياته والرثاء هو ثناء عليه بعد موته غير أنه يشترط أن يذكر ما يدل موت المرثي مثل: كان وتولى وقضى نحبه الى غير ذلك.

ليس بين المرثية والمدحة فضل إلا أنه يذكر في اللفظ ما يدل أنه للمالك مثل كان تولى، وقضى نحبه، وهندا ليس يزيد في المعنى ولا ينقص منه تأييد ميت إنما هو بمثل ما كان يمدح به في الحي⁽⁵⁾، يفهم من هذا أن المرثية مدح للميت بصيغة الماضي وعندما لا تبتعد المعاني الرثائية عن معاني المديح حيث لا فرق بينهما سوى الاعتماد على صيغة الماضي في الثناء على فضائل الميت.

ومرد ذلك أن شعراء المراثي كانوا قد أصلوا في مراثيهم عادات معروفة خاصة بشعر الرثاء تداولها جمهور الشعراء فيما بعد حتى بلغت حد العرف الشعري الذي لا تكاد تخلو منه مرثية وهي الجوانب الأسلوبية التي تميز القصيدة الرثائية (الندب، العزاء، التأبين).

ترك موت والد الشاعر سليمان فراغا كبيرا في نفسه فراح يعبر عن أحاسيسه بالفاجعة محاولا تجسيد وقعها عليه بقصيدة عنوانها "يا دادا" يظهر فيها مستسلما لليأس، والعجز شعور قاتل لا يجعل للحياة معنى في غياب الأحبة وتتحول الدنيا إلى عالم سوداوي موحش ولقد استطاع الشاعر منذ البداية وحتى النهاية أن يعطي تصورا دقيقا لآلامه وأحزانه، فبكي صادقا واستطاع أن يبكيها وينفذ الحزن إلى أعماق نفوسنا، فالمرثية تعبير حي عن عمق عاطفته و شدة ألمه المستمر، فهي بكاء وحسرة وتفجع، إنما زفرات شاعر صادق العاطفة تنفذ إلى أعماق النفس، فذاته تطل علينا من خلال كل جملة شعرية كوصف حالته بعد الفراق كتخيله في أرجاء البيت كسماع صوته وهمساته من حين إلى آخر إلا أنه يدرك أنه لم يعد موجودا، فلم يجد غير الدموع، وقد وصف الشاعر الفرق بين وجود والده على قيد الحياة، فالحياة كانت كلها فرح وأمان وعطف وحنان، وبعد فقدانه تحولت الحياة إلى حزن وآلام وآهات وظلام.

وفي آخر القصيدة يدرك الشاعر أن بكاءه لا يجدي نفعا، وعليه أن يعود إلى جادة صوابه فالكارثة قد وقعت وليس هناك قوة يمكن أن توقفها لأنها من قوة أكبر تتمثل في القوة الإلهية التي تتحكم بدقة في تسيير هذا الكون، ومن هنا لم يبق له سوى أن يتحلى بالصبر الذي يقوى عن الفاجعة ويتمنى لو والده المقام الرفيع عند خالقه وأن يسكنه فسيح جناته.

2-4- موضوع الثورة:

ليس الشاعر الذي حضر الثورة هو وحده فقط من يستطيع التعبير عنها وتسجيل أحداثها، بل إن الموهبة الشعرية لكل شاعر سكنت الثورة روحه، وتشبع بها فكره، قادرة على إعادة تسجيل أحداث الثورة؛ انطلاقا من شهادات حية لمن شهدا وعاشها، فالشاعر هنا كالرسام الذي يعيد رسم صورة شخصية لشخص مفقود، انطلاقا من بيانات ملامحه، فهو هنا مسجل للأحداث، وفنان في الوقت نفسه، تروى له الأحداث والوقائع فيعيد تصويرها بشكل فني وخير مثال على هذه التسجيل لأحداث من خلال النص الشعري.

3-4- موضوع القضية الفلسطينية:

القضية الفلسطينية أسالت حبر المبدعين باعتبارها قضية قومية ودينية فراح الشعراء على جميع مشاربهم يعبرون عن مشاعرهم تجاه احتلال فلسطين وتدنيس تربتها الزكية الطاهرة مهبط الانبياء ومسرى سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى غرار المبدعين ساهم الشاعر الشعبي الجزائري في الإشادة بالقضية الفلسطينية ونصرتها، ولعل أبرز هؤلاء الشعراء دهبازي سليمان الذي اظهر عاطفته الاسلامية تجاهها في قصيدته "يا غزة" متضامنا مع الشعب الفلسطيني ومعتبرا ان فلسطين هي مسؤولية جميع المسلمين والعرب وعلمهم التجنيد لتحريرها من الاحتلال الصهيوني.

4-4- القضايا الاجتماعية:

يمثل الشعر الشعبي موروثا ثريا يعبر بفنيته وجماليته عن تجارب الشعوب والأمم عبر الأزمنة والدهور فهو أدب يرمي إلى تصوير واقع الشعب في مختلف ميادين ومجالات الحياة بنى لغوية يفهمها سواء الناس فيتفاعلون معها وينفعلون بها لأنها تعكس آمالهم وتعبر عن آلامهم وأوجاعهم وتغوص في مكنوناتهم، فالشعر الشعبي محافظ على القيم الخالدة السارية المرتبطة بالحياة التي يحياها شعب ما معبرا عن طموحاته وتطلعاته المستقبلية فالشاعر الشعبي لا يختلف عن نظيره الفصيح فهو يعبر بلغة رصينة ينبعث منها الصدق وعبق الحياة اليومية للأفراد، فهو يشعر بهمومهم وآلامهم ويحس بنبضات قلوبهم وما يدور من أفكار في عقولهم فهو ينطق بآمالهم ويتألم لمواقعهم ومن ثم يشاركهم افراحهم وأقراهم متكئا على لغة شعرية رائعة واخيلة بعيدة ثرية وبنية شعرية متكاملة فهو يتناول قضية من قضايا المجتمع كالعدالة الاجتماعية، نشر التعليم، مشاكل العلم، محاربة الانحلال الخلقي،، الحديث عن الإصلاح، ويكون عموما بتحديد العلة والداء وتشخيص السبب واقتراح العلاج ويعرض مشاكلها بأسلوب أديب يتأرجح بين النقد تارة وتقديم الحلول تارة أخرى ، علاوة على أنه يعبر عن مشاعر الشاعر الشعبي تجاه تلك القضايا وموقفه منها، فهذا النوع من الشعر ينقل للمستمع صورة مصغرة للجماعة الشعبية على بساطتها وسذاجتها مما يجسده على الواقع من سلوكات وأقوال وأفعال .

5-4- موضوع المساجلات والنوادر والفكاهات:

كان لهذا الغرض حضوره البهي عند الشعراء الشعبيين وباعتبار البيئات التي تكون محل مشاهدة تجمع اليها الوافدين لكل اعمار والمستويات وكان السمر والطرفة ومحاولة إثبات التمكن والتفوق والدهاء سمات المجالس ولقد ذهب بعض الدارسين

لاعتبار الهزل ضرورة نفسية وعقلية لميل الإنسان بطبعه إليها حيث لا يتحمل الجد المتواصل وانطلاقاً من هذا بدأ الاخباريون والشعراء والمهتمون بنقل الفكاهة والحكايات غير أنه ما يلاحظ على الموضوعات الهزلية أنها تتصف بقلة الجزئيات التي تؤلفها وقلة المقاطع الشعرية إضافة إلى انعدام الحدث في غالبيتها.

خاتمة:

- إن الشعر الشعبي يحمل لغة ولون وروح وأثر وطباع أهله ويعبر عن حياة الناس وتوجههم ونمط عيشهم وأفكارهم وثقافتهم ونظرتهم للعالم.
- يبدو دهبازي سليمان من خلال قصائده أكثر التصاقاً بالمجتمع وأصدق تعبيراً عن قضاياه من غيره من الأجناس الأدبية الأخرى لأنه يعيش الواقع.
- نجح الشاعر دهبازي سليمان في توظيف خطابه الشعري كوثيقة تاريخية لأن تجربته الشعرية صيغت من صميم المآسي وشكلت صورة ناطقة عاكسة للتفاعل مع الوجدان الجمعي للشعب.
- أن الشاعر استمد مصادر صناعة صوره الشعرية واختار موسيقاه من بيئته وتقاليده جماعته وسار على نهج من سبقوه في قرض الملحون.
- تميز أسلوب الشاعر بالبساطة والوضوح والسلامة من التعقيد اللفظي وألفاظه سهلة يفهمها المتعلم وغير المتعلم.
- الطابع الاخباري الذي طغى على النصوص الشعرية وسبب ذلك في اعتقادنا حرص الشاعر على نقل الحدث بكل تفاصيله الدقيقة وتبليغه الى عامة الشعب.
- وفي الاخير لا يسعنا القول إلا أن قصائد دهبازي سليمان لجديرة بالدخول إلى كل بيت ليقرأها الآباء والأبناء وكل من يبحث عن التراث الشعبي في الجزائر عامة وفي المسيلة خاصة، وكذلك كل من يهتم بالدراسة والبحث في هذا الميدان.

*-الهوامش:

(¹) ينظر: علي بولنوار، الشعر الشعبي في منطقة بوسعادة - دراسة موضوعاتية فنية رسالة دكتوراه دولة جامعة عنابة 2004، ص 204.

- (2) ينظر: أبو يعقوب السكاكي، مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ص 416.
- (3) إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط 3، 1965، ص165.
- (4) ينظر: العربي دحو، الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية الكبرى، ص 205.
- (5) قدامة ابن جعفر، نقد الشعر، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 118.

*-قائمة المصادرالمراجع:

- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط 3، 1965.
- أبو يعقوب السكاكي، مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1.
- العربي دحو، الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية الكبرى منطقة الأوراس، دار مروانة، 1962/1955.
- علي بولنوار، الشعر الشعبي في منطقة بوسعادة - دراسة موضوعاتية فنية رسالة دكتوراه دولة جامعة عنابة 2004.
- قدامى ابن جعفر، نقد الشعر، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.